بانت معادنكم أيها المغرضون.. فاتقوا مكر الله خير الماكرين!!

د. أسماء الحسين

■ الوطن أولاً..
راية التوحيد إلى اليمين..
ثم..
- استهتار بالدين والقيم.
- إباحات بلا خجل.
- مصطلحات غربية عن الدين والمجتمع الإسلامي الكريم.
- ألفاظ بذيئة.
- انصاف المتعلمين وكثير من الجهلة يفتون ويتجرأون بالتحليلات والفلسفة، بل والفتاوى في أمور الدين والكون!!
نموذج للتمرد.. ولكن على من؟ ولصالح من؟!
اقرأوا معي هذه العبارة المكتوبة في إحدى مقالات هذا الموقع الذي جعل شعاره:
«خالف تشتهر» وجعل من دار تآمرت على قتل رسول الهدى والحق بحضرة الشيطان في ثياب شيخ عابد اسماً لها!! وأغلب جهوده الصيد في الماء العكر!
في الوقت الذي نريد داراً للصفوة أو للغيورين على هذا الدين وأهله!
«كان الجو قريباً من جو أرياف شمال أوروبا الهادئة والمفعمة بالحياة والنسيم المتسامح والجمال الطبيعي المنفلت من كل مقاييس اللاهوت والأساطير التي روجها الإرهاب والأنبياء على مر العصور..»!
وهذه العبارة:
«نجد في الصحيحين.. أن أبابكر لم يرو عن محمد سوى ١٦ حديثاً..»!
يذكر الكاتب محمداً - عليه الصلاة والسلام - هنا وكأنه نكرة - والعياذ بالله -.
ويقول:
وأبو هريرة (رضي الله عنه) لا وازع لديه!
ويقول أيضاً (أكبر كذاب من المحدثين هو أبو هريرة)!
قاتلهم الله ورضي عن أبي هريرة..
واقرأوا أيضاً:
«التقيته بعد زمن ليس بالطويل ولا بالقصير.. فوجدته إنساناً آخر.. وجلسنا طويلاً.. تناقشنا.. تحدثنا عن أشياء كثيرة عن الحياة.. المنطق.. الوطن.. الإنسان.. ولكن.. لم يكن الدين من هذه الأشياء!!والحمد لله على هذا الفضل».. انتهى كلام الكاتب.
يحمد الله أن الدين لم يشغلهم بالحديث عنه!
وهناك من يستحسن هذا الكاتب ويعقب عليه..
وجاء في الأخبار - نقلاً عن الكاتب بل الكاذب -: «... أن الخليفة عمر بن الخطاب قد نهى أبا هريرة عن الحديث وتوعده بأن يضربه بالدرة أو لينفينه إلى أرض دوس..».
ويستنكر الكاتب - هداه الله أو مكر به - قائلاً:
- ومع ذلك لا زالت روايات (هذا المكثار) مصدراً للعقائد والشرائع عند الكثيرين!!
هذا بعض مما ذكر وما لم يذكر أدهى وأمر!!
لم تعد الشكوك التافهة والحيل المغرضة في الوجود الالهي والمعتقدات الدينية تنطلي على كثير من غير المسلمين، ولدى عدد من علماء النصارى ومفكريهم، أما نحن ففينا من يقذف بكلام من سخط الله جهاراً عياناً ولا يبالي!!
ماذا بعد يا ملتهمي السراب؟!
لا عزة إلا بالإسلام.. ولانجاة إلا من خلاله.
وليس ظهور طائفة أو جماعة محدودة من الإرهابيين أو المخالفين والمغالين لتشفع لكم بالتطاول على العقيدة وأهل السنة والجماعة! أو الصحابة الأخيار وحملة أنوار هذا الدين القويم!!
فالغالبية العظمى - أحسبها من الفئة المتزنة، والسواد الأعظم لدينا أحسبه متزناً مستقيماً، رغماً عن مكركم الدنئ الخاسر الذي لا يهدف للإصلاح، بل لعرض غرائز الذات غير المهذبة، وسخطها وضياعها، وتشجيع الأعداء وتكالبها عليكم!!
ولو كان الأمر اقتصر على التنفيس عن الزفرات قلنا لا بأس من وجود دفتر للمضطربين والمكبوتي الرغبات والغرائز والصراعات الدفينة، ولكن الأمر أخطر وأشد حاجة للدفاع والجهاد عندما يتعلى المخلوق الضعيف على الذات الالهية العظيمة، تعالى الله علوا عظيماً أو عندما يطال الدين وأهله بحجة حرية الكلمة، أو الرأي الحر!! فأين الغيورون على الدين؟! أين المصلحون وذوو القلم والحكمة؟ في التصدي لمثل ذلك؟! وإن الإسلام ليلقي مسؤولية كبرى على عاتق أصحاب الفكر والرأي وأرباب الأقلام، فلا يزال الإسلام والمسلمون في معركة دائمة، وعلى كل مسلم نصيبه من الجهاد والبناء، وليس أولئك بسكان الأبراج العاجية، وانما هم حملة السلاح في المعركة.
عن كعب بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأن ما ترمونهم به نضح النبل».
آن الاوان لتضييق الهوة بين المسلمين، فلا ليبرالي، ولا حداثي، ولا أصولي، ولا راديكالي، أو متحرر، بل مؤمن ومنافق، وهذا وصف الله تعالى وليس قول البشر، ومن يرضى بالنفاق من؟!
وهناك من المؤمنين من هو مقصر، حيث الإيمان يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية، والمهمة الأساسية للمؤمن عبادة الله تعالى على بصيرة وملازمة أهل السنة والجماعة، ومناصحة الولاة، والأمر بالمعروف وتغيير المنكر، وأن يحب المؤمن لاخيه ما يحب لنفسه من الغير حتى يكتمل إيمانه.
وما أسعدنا وما أسعدكم أيها المتطاولون بأهل الدين والشرطة الدينية التي تحاربونها وتدعون هيمنتها، يا عشاق الدنيا الزائلة، أسأل الله تعالى الذي لا يخيب من يرجوه أن يهديكم إلى الصواب والحق، ويقوي إيمانكم، فتميزوا بين الخير والشر، وبين الفضيلة والرذيلة، ويرد كيد المغرضين واساءة المصرين الحاقدين من الغاوين الضالين في نحورهم انه سبحانه سميع مجيب الدعاء. وقل حسبنا الله ونعم الوكيل.

العمالة المتخلفة تشيد المباني الحكومية

عبدالرحمن علي حمياني - المخواة

■ إذا كانت الشركة أو المؤسسة التي حظيت بالفوز في مناقصة إنشاء المباني الحكومية لن تنفذ المشروع بنفسها فلماذا تدخل المناقصة من الأصل؟ هذا ما شاهدته في إنشاء بعض المباني الحكومية مثل المدارس والمراكز الصحية، فالمنفذون للمشروع عمالة مستأجرة من الشوارع غير مؤهلة قليلة الخبرة ليس لهم علاقة بالشركة المنفذة، بل ربما يكون هؤلاء العمال من العمالة المتخلفة. فالدافع لاستئجار عمال الأرصفة لينفذوا المشاريع الحكومية له عدة أسباب أولها تدني أجور هؤلاء العمال وثانيها غياب الرقابة من الوزارات المسؤولة مما يتيح لهؤلاء المقاولين التلاعب بالتنفيذ، والأمر الآخر تواطؤ الإدارات الفرعية مع المقاولين المتلاعبين وعدم مراقبتهم بشكل دقيق، وفي نظري هذه العملية في التنفيذ ينتج عنها عدة كوارث منها خلل في التنفيذ بسبب العمالة غير المؤهلة مما يؤدي إلى إزهاق الأرواح تحت أسقف هذه المباني علاوة على المشاكل الفنية التي تظهر مع أول استخدام لهذا المبنى، والشيء الثاني هو تشجيع العمال المخالفين لنظام الإقامة بالبقاء على وضعهم المخالف وتوفير أعمال تساعدهم على البقاء بالرغم من مخالفتهم. ومن مساوىء هذه الطريقة تأخير تنفيذ مشاريع المباني عن وقتها المحدد من جراء الهروب المتكرر من هؤلاء العمال واستغراق وقت إضافي في البحث عن آخرين، ومن أسوأ النتائج السلبية لهذه الطريقة السيئة هي الغش لولاة الأمور الذين وافقوا على ترسية المشروع على هذه المؤسسة أو تلك الشركة واختاروها من بين العروض المقدمة على أساس أن المشروع سينفذ على أعلى المواصفات وسوف يخرج بأبهى حلة وأحسن تصميم ليخدم المواطنين على مدى سنوات عدة، لا أن ينفذ بأسلوب سقيم عار من الأمانة، لذا فأرى حلا لهذه المشكلة أن تقوم كل وزارة لديها مشروع إنشاء مبان لها بجولات مفاجئة والوقوف على مباشرة وتنفيذ المشروع التابع لها ولا تكتفي بالإدارات الفرعية ثم تتأكد تماماً أن المنفذين للمشروع عمالة تابعة للشركة أو المؤسسة التي رسا عليها المشروع وأنها عمالة مؤهلة، من الحلول أيضاً إيقاع أقسى العقوبات على الشركات والمؤسسات المخالفة لقواعد التنفيذ وإعلان هذه العقوبات في الصحف المحلية حتى يكونوا عبرة لغيرهم من الشركات والمؤسسات المتلاعبة وحفاظاً على أرواح الناس في المستقبل من الإنهيارات المفاجئة لهذه المباني المغشوشة وحداً من جشع بعض المقاولين الذين يريدون زيادة دخولهم عن طريق استئجار عمالة رخيصة يجلبونهم من الشوارع الأزقة الخلفية في الأحياء ليشيدوا لهم المباني الحكومية التي رست عليهم بملايين الريالات على أساس أن تنفذ على أرقى المواصفات الفنية، أخيراً هذا ما شاهدته بصفة فردية فقد تنطبق هذه الصورة على تنفيذ مشاريع أخرى مثل مشاريع السفلتة وإنشاء المستشفيات وغيرها من المشاريع. خاطرة: (إذا غابت الرقابة الإيمانية فيصعب علينا مراقبة أعمال الآخرين).

مدينة البجادية بحاجة لمبانٍ حكومية

سعد تركي النفيعي

■ لا يخفى على أحد ما للمباني الحكومية من دور هام في المحافظة على خزينة الدولة من الأموال المخصصة لاستئجار المباني لتكون مقراً للدوائر الحكومية والمستفيد الأول منها هو المؤجر، وحيث هذه المباني مصممة لغير الإدارات الحكومية ويشكل سلباً على عمل الإدارات وعلى التحصيل العلمي على أبنائنا الطلاب في المدارس المستأجرة ونحن في مدينة البجادية التابعة لمحافظة الدوادمي التي حظيت باهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين كسائر مدن المملكة الحبيبة والتي تشهد نهضة شاملة في شتى المجالات ويوجد بها أغلب الدوائر الحكومية في مقار مستأجرة وهي في حل وترحال من مبنى لمبنى بعضها له ما يقارب الثلاثين عاماً ولو جمعت قيمة هذه السنوات من الإيجار قد تغطي أو تزيد على قيمة إنشاء مقر حكومي لها وحكومتنا الرشيدة ساعية على إحلال المباني الحكومية بدلاً من المستأجرة لما فيها من نزف لخزينة الدولة والدوائر التي هي بحاجة لمباني حكومية هي: ١- مركز البجادية، ٢- شرطة البجادية، ٣- بلدية البجادية، ٤- الدفاع المدني، ٥- المحكمة الشرعية، ٦- مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بنين وبنات، ٧- الابتدائيتان الأولى والثانية بنات، ٨- بريد البجادية، ٩- هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ١٠- الوحدة الصحية للبنين وكلنا أمل بالله ثم بالمسؤولين في الجهات ذات العلاقة بايجاد تلك المباني وعلى رأسهم أمير منطقة الرياض - حفظه الله -.

اعتمادات كبيرة ومشاريع صغيرة

عبدالله بن سليمان النعام

■ أبعث هذه الرسالة إلى كل من وُسد إليه مسؤولية تقديم الخدمات للمواطنين بأن يؤدي الأمانة بمنتهى الصدق وعظيم المسؤولية خاصة الخدمات والمرافق التي لها ساس مباشر بحياة المواطنين سواء التعليمية أو الأمنية أو غيرها من ما يحتاجه المواطن من مياه وكهرباء وهاتف وطرق والتي صرفت عليها الدول أعزها الله المبالغ الكبيرة وخصصت لها ميزانيات خيالية، إلا أن المواطن عندما يستمع إلى إعلان تلك المبالغ الطائلة والميزانيات ذات الأرقام المسيلة للعاب لا يجد هذا المواطن تلك المخصصات على أرض الواقع، ومن هذا المنطلق وعبر هذا المنبر الصحفي نناشد المسؤولين على رأس الأجهزة الخدمية بأن يضعوا أجل اهتمامهم على متابعة تلك المشاريع التي خصصت لها هذه المبالغ ابتداءً من صرف المبالغ الأولية لكل مشروع وانتهاءً بتحقيقه ليؤدي الغرض منه وأن يتم إعلان إجراءات تنفيذ تلك المشاريع بصفة دورية إعلامياً لربط المواطن المستفيد الأول بها منذ إعلانها حتى تكون واقعاً مشاهداً.
فالمواطن دائماً ما يتساءل عن تلك المشاريع التي تم اعتمادها من ميزانيات الخير والنماء لكنها لا ترى النور وإن نفذت فإنها تكون على أدنى مستوى من المبالغ التي صرفت عليها ومن خلال ذلك ندعو مسؤولي الأجهزة الخدمية إلى مراعاة ذلك والاهتمام المباشر لجوهر الأعمال لكل إدارة وأن يصب اهتمامه في تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله هذه الإدارة وهذا المشروع.
كما ندعوهم أيضاً إلى البعد عن السباق المحموم نحو الأخبار الدعائية والاجتماعات الإعلامية والمظاهر والوجهات التي لا طائل منها واستبدالها بما يصب في مصلحة الوطن والعمل على تفعيل ذلك ليكون مشاهداً ملموساً.

إلى وزير العمل ومكتب الاستقدام

متى ينتهي تلاعب مكاتب الاستقدام بالموطنين

درعان بن عريعر بن درعان *

■ اشكو لكم مكتب استقدام (تحتفظ الجريدة باسمه) المتلاعب لقد حررت معه عقدا قبل ثلاثة أشهر لاستقدام خادمتين لوالدتي وأختي لمدة تتراوح بين ٤٥ يوماً وتسعين يوماً وانتهت المدة المحددة لقدومهم رغم متابعتي بالهاتف معهم طوال الفترة ولما لم تجد تحملت مشقة السفر وقدمت إلى الرياض من وادي الدواسر بمسافة ٧٠٠ كيلومتر وحضرت إلى المكتب وخاطبت المسؤول فيه الذي أفاد بأن مدير المكتب سوف يذهب خلال المدة المقررة أفاد بأنه لم يجد حجزاً طلبت منه مخاطبة المدير فأعطاني رقمه واتصلت به وعندما ناقشته في الموضوع قال أنا لست مدير المكتب ولا صلة له به وإنما أنا معقب سألت المسؤول في المكتب فقال هو المدير فخرجت من المكتب بخفي حنين لا أدري ماذا أفعل.
ماذا ترى يا معالي الوزير في حق هذا المتلاعب بحقوق المواطنين فأنا لست الضحية وحدي حيث اتصل بالمكتب وأنا جالس عنده أحد المواطنين وكان موقفه منه كموقفه مني فلنا في معاليكم الأمل الكبير في اتخاذ اللازم حياله وفقكم الله.

* عضو المجلس التنفيذي بالغرفة التجارية الصناعية بمحافظة وادي الدواسر

الربط العجيب.. بين سعودية تحمل درجة الماجستير ومتسولة في الطريق

نوف بنت سلطان التركي *

■ بعد عودتي إلى الوطن الغالي وأنا أحمل شهادة الماجستير في تخصص التربية الخاصة بتقدير ممتاز كانت توقعاتي ليس لها حصر وكان التفاؤل لا يفارقني، ولكني الآن أطرح بين أيديكم قضيتي والتي لو كتبتها سوف تتجاوز صفحات الجريدة، ولكن وبإيجاز شديد رجعت إلى وظيفتي برياض أطفال الجامعة والتي عملت فيها قبل استكمالي لدراسة الماجستير. ولكن ويا للعجب قدرت رياض الجامعة غيابي لمدة سنتين دراسية وحصولي على درجة الماجستير بمقدار ١٨,٦٧ ريالا للساعة لأني على بند الساعات وتمت زيادة راتبي بمقدار ٢٠٠ ريال عن كل سنة ١٠٠ ريال نعم هذا ما تستحقه المواطنة السعودية مع العلم أن لدي خبرة عمل في مجال التربية الخاصة لمدة ١١ سنة؟؟؟؟؟
فاستحلفكم بالله هل هذا ما استحقه؟ فأنا اعتقد أن المتسولة عند إشارات المرور تحصل على أكثر من ١٨,٦٧ ريالا في الساعة، ولكنني أتساوى مع المتسولة في أن كل منا ليس لها أي ضمانات اجتماعية إلا أنها اختصرت الطريق بالابتعاد عن التعليم ولم ترهق نفسها بالدراسة، فهي جهزت نفسها بخوض وظيفة متسولة بعباءة ممزقة فهي أكثر حظاً مني لأنها تستدر عطف المارين أمام الإشارات؟؟؟؟ (اللهم لا حسد).
هكذا هي الحياة في وقت يتلقى فيه الموظفون السعوديون زيادة بمقدار ١٥٪ من الراتب، وهكذا سوف يزداد دخل المتسولة بنفس المقدار فبدلاً من ٥ ريالات سوف تعطى ٧ ريالات تقريباً لان دخل الموظفين السعوديين زاد، ولكن الموظفة على البند مجهول الهوية لن يزيد دخلها فأين نحن من هذه التغييرات؟
وهذه القضية ليست قضيتي لوحدي فنحن موظفات رياض أطفال جامعة الملك سعود نعاني منذ عدة سنوات وسوف نتم سنوات الخدمة ونتقاعد بدون أي مستحقات فهل نستحق ذلك؟
وللعلم إنني لم أترك بابا للوظائف إلا وطرقته فجامعة الملك سعود مشكورة استبعدت طلب توظيفي على وظيفة محاضرة، وذلك بحجة أنني لم أتخصص تخصصاً دقيقاً في الماجستير، مع العلم أن شهادتي تمت معادلتها من قبل وزارة التعليم العالي، ولكن كما بلغني ان كل جهة تعمل بشكل فردي فجامعة الملك سعود غير وزارة التعليم العالي؟
أما بالنسبة لمكتب الإشراف التربوي على مدارس التربية الخاصة رفض طلب توظيفي لأني لم أعمل في احد معاهد التربية الخاصة ولست موظفة رسمية فأحد عشر عاماً في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس النهضة للتعليم الخاص ورياض أطفال الجامعة لا تساوي شيئا بميزان وزارة التربية والتعليم.
فهذه قضيتي أرجو أن ينظر فيها وان تنال الاهتمام.

* متسوبة في رياض أطفال جامعة الملك سعود

وبالشكر تدوم النعم

محمد بن سعد الحسين

■ منذ ان أرسى دعائم الحكم جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته والمملكة العربية السعودية تشهد إنجازات كثيرة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والرقي بالمواطن السعودي والعمل على اسعاده ورفاهيته وتعزيز مكانته محلياً وعربياً ودولياً.
والمملكة تشهد الأمن والأمان والاستقرار والرفاهية. وهذه نعمة من الله يقدرها كل مواطن ويحسد عليها من بلدان عربية وغير عربية تعاني مشكلات الفقر والمرض والجهل والاختلال بالأمن وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتتمنى زوال هذه النعم من المواطن السعودي.
هذه المملكة ما دامت متمسكة وملتزمة بكتاب عز وجل «القرآن» وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فلا خوف عليها إن شاء الله من أحد ولا يضرها كيد الحاقدين والحاسدين، ونحمد الله عز وجل في هذه المملكة الآمنة بأن كل مواطن يلقى الاهتمام والرعاية الأبوية من جميع الملوك الذين تولوا سدة الحكم في هذه البلاد الآمنة المطمئنة واليوم ويحمد الله تعالى وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تبدو بشائر الخير والبركة في ظل العهد الجديد الزاهر صدور الأوامر الملكية السامية المتضمنة زيادة رواتب الموظفين والعسكريين والمتقاعدين بنسبة ١٥٪ بجانب الزيادات الأخرى، وكذلك دعم عدد من المجالات التنموية. كما ان لدى خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين الكثير من الخطط والمشروعات المفيدة للوطن والمواطن وفي ذهنهما الشيء الكثير مما يسر ويفرح كل مواطن ويريح تفكيره ويشهد له كل مواطن محب لدينه ووطنه.
وأخيراً نتوجه بالدعاء الخالص لله رب العالمين بأن يحفظ لهذه البلاد نعمة الأمن والاستقرار والرخاء وان يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وان يسدد جهودهما الخيرة بالتوفيق في دعم مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية لهذا الوطن الغالي.

حمد بن جبرين كما عرفه الجميع

محمد بن علي بن عبدالله آل مهنا

■ يلتقي الانسان في حياته بنماذج فذة من الرجال الاخيار الذين أصبحوا مثلاً يحتذى به في أقوالهم وأفعالهم وفي جميع تصرفاتهم وهذا هو خلق الانسان المسلم الذي يحزن الناس على فقده وفراقه، ففي الأيام الخوالي فقدنا أنموذجاً من هؤلاء الرجال الذين تتشرف بمعرفتهم والأنس بقربهم، ضرب أروع الامثلة في الاخلاص لدينه ووطنه وولاة أمره ذلكم الرجل الذي تجد فيه كل معاني الكرم والشهامة والنخوة العربية والخلق الجم كيف لا وهو من بيت حسب ونسب ومن اسرة كريمة لها سمعتها ومكانتها العريقة كان محل ثقة ولاة الامر في ما ولي عليه على مدى سنوات خدمته الوظيفية عندما تلتقي به ترى السماحة والبشاشة ولين الجانب والابتسامة التي تعلو محياه، عندما يتحدث هذا الرجل تشتاق لحديثه وهو يسرد قصة او حدثاً ما، رجل أعطاه الله ووهبه حسن الخلق في تعامله مع كل من عرفه ذالكم هو الشيخ حمد بن سليمان بن جبرين - رحمه الله - أمير حفر الباطن ومحافظها بعد ذلك على مدى أكثر من عشرين عاماً قضاها محافظاً لحفر الباطن كسب فيها محبة المسؤولين في المنطقة الشرقية وعلى رأسهم سمو أمير المنطقة والمشايخ وأهالي وزائرو محافظة حفر الباطن فقد أحبهم فأحبوه، كان محل ثناء وتقدير واجلال من قبل الأهالي على ما يقوم به من أعمال والسعي على كل ما فيه الرقي بالمنطقة وفقاً لما تمليه عليه أمانته وثقة من ولاه ذلك الامر ..حدثني أحد كبار السن في الحفر عندما تطرقنا للحديث عن أبي سليمان فقال هذا انسان طيب ومتواضع لا يحمل في نفسه كبراً على أحد يقدر كبير السن ويأخذ معه ويعطي تقنعه او يقنعك بعد أن يتأكد من مصداقية ما تقول ولا يريد إلا الاصلاح بقدر ما أوتي من قوة، فلقد تدخل في انهاء عدة قضايا لدينا الكبير منها والصغير وذلك بالسعي بين أطراف النزاع بالصلح سواء بين حاضرة او بادية وسعى بالصلح بين أخوين طال الشقاق والخلاف بينهم حتى طالت المدة والنزاع بينهم بسبب شيء لا يستحق كل هذا فما كان من أبي سليمان رحمه الله إلا أن جمعهم وأخذ ينصح فيهم ويقارب الأمور بينهم حتى تم الصلح بين هذين الأخوين الذين دام الخلاف والشقاق بينهما عدة سنوات. فلا يبقى إلا الأفعال الطيبة.
لا تجمعني بالمرحوم صلة نسب او حسب ولكن ما أجبرني على ذكر بعض ما آثره هو ما رأيته من أفعاله ومكارم أخلاقه العربية الاصيلة التي نتمنى ان نراها في كل مسؤول ومحافظ وكل من ولي أمر من أمور المسلمين وعزاؤنا في أمرين أما الأمر الاول فهو السيرة الحسنة والذكر الطيب الذي تركه من بعده والذي اكسب الناس محبته أما الامر الثاني فهم الذرية الصالحة ان شاء الله من بعده الذين سينهجون منهج والدهم رحمه الله.
وكما قال الشاعر محمد السياري رحمه الله:

عسا العوض في اللي بقا من دناياه
حلالة المشكل رجال المهابه
والاسرة اللي عقب ما راح تنعاه
يجبر عزاهم في منزل كتابه
نهاية حياة الناس مثله وشرواه
في حفرة ولحافها من ترابه
المؤمن اللي مخلص يتبع رضاه
وانا اشهد ان رضى الولي يكتفا به
لاشك هذا امره وحنا رضيناه
الله يكتب له جزاه وثوابه
عساه ينزل جنة الخلد مثواه
وارجي من الخالق يخفف حسابه
عسا كتابه في يمينه ويقراه
ارجي من الله مخلص والرجا به

رحم الله الشيخ حمد بن سليمان الجبرين رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وجعل قبره روضة من رياض الجنة.

الراعي والرعية

ابراهيم محمد العرف

■ هي أبواب العطاء تفتح مصاريعها على اطلالة الحياة الكريمة. وها هي حمائم الفرح تتسابق في نقل بشائرها.
فالمبادرات الكريمة تتوالى.. وسحائب الخير تهمي.. كيف لا ونحن نشهد كل يوم الأجمل والأثرى من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في هذا العهد الجديد.. الذي يزخر منذ مولده وانبثاق فجره بسطوع يغطي كل الآفاق. بدءاً من الإعلان عن تخصيص مليارات الريالات لتوسعة الحرمين الشريفين، وتسخير الإمكانات لخدمة الحجاج والزوار لهما.. مروراً بمكرمة العفو والتسامح عن المحكومين، والتي ضرب فيها مليكنا المفدى اروع صور الأبوة الحانية لهذا الشعب الذي التف حول مليكه يوم البيعة فأذهل العالم بأسره!
واولاً - ولا أقول انتهاء - للزيادة في مرتبات موظفي الدولة، والتركيز على الشرائح الاجتماعية الأكثر حاجة.. وزيادة الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي.. وتحسين وتطوير الخدمات المختلفة في جميع مناحي الحياة بما يحقق التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع مناطق المملكة.. مما سيعكس الأثر الإيجابي على جميع ابناء هذا البلد.. وذاك جميعه ينم عن رؤية واضحة من القيادة الرشيدة لاحتياجات المواطن وتطلعاته في ظل المسارات الخيرة. كما ان هذه المبادرات تعطي زخماً هائلاً للعمل الوطني والتفاني من اجل المضي قدماً نحو البناء والتشييد.
ان لقب «ملك الإنسانية» الذي حازه مليكنا المفدى من صحيفة «جازيتا فيبورتشا» الصادرة من وارسو في بولندا ليس بمستبعد على من حمل بين حناياه هموم الإنسانية قاطبة في كل الأصقاع. فهذه الجائزة تقدم لأبرز التخصصات العالمية الإنسانية نظراً لما تقدمه من اعمال جليلة للعالم بأسره، حيث تمنح كل عام لشخصية عالمية واحدة.. كما ان هموم شعبه ايضا كانت على مرأى ومسمع منه يوم تخطى كل الحواجز وخرج يجوب المسالك للوقوف عن كثب على احوالهم، فكانت من السابقات الخيرات له. ولم لا وهو «يتدثر بعباءة الإخلاص والحب لشعبه ويؤمن ان بناء البشر اوجب من بناء الحجر» كما اشار الى ذلك ولي عهده وعضيده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله - في لقائه مع صحيفة السياسة الكويتية. وها نحن اليوم نعلن التفافنا حول هذه القيادة الفذة.. وبيعتنا لها نؤكد على ان امامنا مسؤولية كبيرة بمختلف موقعنا من اجل تفعيل ادوارنا خلال المرحلة القادمة بسواعد متآزرة تبني مجد هذه الأمة، بما يليق بمكانتها وتاريخها التليد بنتاج يتوازى مع التوجه القائم لدى خادم الحرمين الشريفين الذي كان اول نداء له مع شعبه «اعينوني فأنا احتاج المعونة منكم» فهل نجد بعد هذا روحاً اشف مع من حولها؟ او راعيا اقرب لرعيته؟ حفظك الله وأطال عمرك واسبغ عليك من نعمائه يا ابا متعب.

يا جرحي المدفون في أعماقي

نعمت محمد التركي

يا ليت فيك التقي فيك بالصغي
ببحر الحب والعشق الجميلي
أيام الفراق في قلبي تكويني
تشكو من شدة آلام والاشواقي
كم زاد شوقي وزادت بي شجوني
يا دواي العليل اشفي غليلي
حكمة الصبر من رب العبادي
بكلمة همس شعر في كتابي
يا جرحي المدفون في أعماقي
يا شمعة تضوي بالحب لطريقي
يا حبي الموعود في قلبي خفوقي
خشية من سيف يدمي اعماقي
دقت ساعة الفراق وما بحساباني
يا ليت ما وقع قلبي في عشق محبوبي
وما بينك وبيني ينتهي بفراقي
يا ليت لم تكن سكان في فؤادي

أهكذا يعامل عملاء الخطوط السعودية؟!

سلطان ناصر الحارث-

■ تقول الأمثال في السفر سبع فوائد، اما بقصد التجارة أو السياحة أو العلاج أو بها معاً وقد يخفى على الكثيرين من المواطنين المسافرين للخارج ما يحدث لمن هم يسافرون لدولة سوريا الشقيقة وخصوصاً التلاعب بالحجوزات، فحين يضطر المسافر لتقديم حجزه أو تأخيره لظرف ما يقوم بمراجعة مكتب الخطوط السعودية بدمشق يرد عليه العاملون هناك لا توجد امكانية لذلك ولكن يمكنك الذهاب متى ما أردت العودة الذهاب للمطار ودبر حالك «وعلى المسؤولين الكرام فهمها» بالتفاهم مع العاملين هناك بالمطار وتكون الغلبة لمن هم ميسوري الحال تصل أحياناً إلى ثلاثة أرباع التذكرة وليس هناك رحلات كافية تغطي الطلب وأحياناً تضطر للحجز على خطوط أخرى من أجل العودة للوطن أو السفر براً للقريات أو دول الخليج أو عن طريق لبنان أو الأردن المهم أن تصل للوطن تاركاً تذكرة الاياب في جيبك وحين تذهب لمكتب السفريات بطلب استرجاع قيمة تذكرة الإياب يقول لك أحدهم لا تستفيد منها إلا بالعودة من دمشق وأحدهم يقول يحق لك استرجاع مبلغ مائتين وخمسين من قيمة التذكرة البالغة ١٦٥٠ ريالاً أو ١٧٥٠ ريالاً حسب سعر المكتب وكأن الخطوط السعودية تقول في السفر سبع الخسائر، ألا يمكن للسعودية سعودة موظفيها بالخارج أو جزء منهم ووضع لوحات لدى مكاتب السفر مرئية للجميع من حيث الأسعار للشراء أو الاسترجاع.. ولكن أجزم بأنه لو يوجد منافس لتغير الحال والمعاملة أليس كذلك يا دكتور خالد بن بكر.